Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذاً مكانها في السماء الدنيا إلى جانبي نبي الله آدم .

هنا قد نجد معترضاً يقول ما دليل المؤلف على أن هذه الأنسمة أو الأسودة هي أرواح **من لم يخلق بعد** ..لماذا لا تكون أرواح الأموات من البشر ؟ .

في الرد على هذا الإعتراض نقول : إنك على خطأ يا صاحبي وأن هذه هي أرواح من لم يخلق من البشر بدليل أن رسول الله ﷺ أخبر عن الأنسمة أو الأرواح التي على اليمين بأنها أرواح المؤمنين والأنسمة التي على اليسار بأنها أرواح الكفار .

وهذه الأخيرة إذا كانت أرواح موتى فلا تدخل السماء كما أخبر تعالى حين قال : ﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ﴾[1] .

إذاً لو كانت هذه أرواح الموتى لكان ﷺ قد رأى أرواح المؤمنين فقط لأن أرواح الكفار لا تدخل السماء بل يُعاد بها إلى الأرض **إلى سجين في أسفل الأرض.**

وفي الإجابة عن السؤال الثاني متى تحل في الجسد نقول : إن ذلك يكون في أواخر **الشهر الرابع** من الحمل حين يأمر الله الملك فيأتي بالروح **وينفخها في الجنين** فتحمل في هذا الجنين حياة من نوع آخر غير حياة النمو التي كانت فيه والتي أشبه ما تكون بحياة النمو في الزروع وما يؤيد هذا الاتجاه .

آ – يقول رسول الله ﷺ فيما رواه عبد الله بن مسعود : إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة في مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله تعالى الملك **فينفخ فيه الروح** ويؤمر بأربع كلمات . بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ؟

---

[1] سورة الأعراف : ٤٠ .